

د. ديفيد تورنر، إنجيل يوحنا، الجلسة 19 يوحنا 1:18-42:19

ديفيد تورنر وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد تورنر وتعاليمه عن إنجيل يوحنا. هذه هي الجلسة 19، يسوع ألقى القبض عليه، وحوكم، وصلب، ودفن. يوحنا 18:1-42:19

مرحبًا، لقد انتهينا للتو من دراستنا في خطاب وداع يسوع، والآن نبدأ في النظر إلى قصة الآلام في إنجيل يوحنا. ربما تتذكر إذا كنت قد شاهدت بالفعل مقاطع الفيديو المبكرة، وأمل أن تنظر إليها جميعًا وليس مجرد الانتقاء والاختيار، ولكن يمكنك ذلك من مقطع الفيديو الأول الخاص بنا حول الطريقة التي تم بها تنظيم جون كأدب. عادة ما يصوره العلماء على أنه كتاب العلامات، خدمة يسوع العامة التي تنتهي في الفصل 12. كتاب المجد حيث يشرح يسوع كيف أن عمله على الصليب سيجلب المجد لله وكيف يحتاج التلاميذ إلى أن يكونوا جزءًا من ذلك. جيدًا في خطاب الوداع في الفصول 13 إلى 17.

إذًا، لقد مررنا الآن بكتاب المجد وكتاب الآيات وكتاب المجد، ويمكننا أن نقول خدمة يسوع العامة والخاصة لتلاميذه ويوحنا. والآن ندخل في قصة الآلام، وقصة القبض على يسوع ومحاكمته وصلبه ودفنه، ونشكر الله على قيامته وظهوره للتلاميذ بعد ذلك. لذلك، نحن ننظر إلى الفصلين 18 و19 في هذا الفيديو قبل الأخير. وسنتعامل مع الفصلين 20 و21 في الفيديو الأخير.

لذلك، عندما نفكر في الإصحاحين 18 و19 ونحاول الحصول على فكرة عن كل ما يجري هنا، نلاحظ أنه يمكننا أن نبدأ في المقارنة والتباين، على أساس كل فقرة، بالطريقة التي كتب بها إنجيل يوحنا يتماشى مع الأناجيل السينوبتيكية. لن نقضي الكثير من الوقت في فعل ذلك في مقاطع الفيديو هذه لأنه من وجهة نظري الشخصية، من الأفضل أن نقوم بدراسة الأناجيل إذا سمحنا لكل واحد منها أن يتحدث عن نفسه وأن ندرس سرده بالطريقة التي يكشف بها قصة يسوع بشكل فردي وفهم ما يميزها قبل أن نحاول بعد ذلك مقارنتها بالأناجيل الأخرى ومقارنتها. ليس لدي مشكلة مع الأنواع السينوبتيكية من المقارنات ومحاولة القيام بهذا النوع من العمل، إنها مهمة نبيلة للغاية بالفعل، لكنني لا أعتقد أنها المهمة الأساسية التي نريدها عندما ننظر إلى الكتاب المقدس.

إذا أراد الله أن يكون لدينا ملخص لحياة المسيح أو حياة المسيح بصوت مجسم، فيبدو لي أنه كان من الممكن أن يعطينا الله بسهولة هذا النوع من التسجيل ليسوع. بدلاً من ذلك، أعطانا الله الإنجيل الرباعي للرب يسوع المسيح من خلال الأصوات الأربعة لمتى ومرقس ولوقا ويوحنا، وأعتقد أنه من الأفضل لنا أن ننظر إلى كل واحد على حدة ونفهم تأكيدات الفردية، ثم نقارنها ككل إلى الإنجيل الآخر. لذا، على الرغم من أن لدينا شريحة قادمة حيث سنعرض لك مجالات يوحنا الموجودة أيضًا في الإزائين وتلك التي لم يتم العثور عليها، إلا أننا لن نهتم كثيرًا بهذا لأننا نحاول تعليم الإنجيل يوحنا هنا، وليس علاقة يوحنا بالتقليد السينوبتيكي أو العكس.

لذا، نريد أن ننظر إلى التدفق السردى لمتى 18 و19 وسنعمل ذلك أولاً مع الإصحاح 18، ونتحدث عن ذلك قليلاً، ثم نعود إلى الإصحاح 19. لذا، في الإصحاح 18، لدينا تدفق السرد حيث بمجرد أن ينتهي يسوع من صلواته في جثسيماني، نحصل على هذا الانتقال القصير جدًا، 18.1، عندما انتهى من الصلاة، غادر يسوع مع تلاميذه وعبر وادي قدرون. سنلقي نظرة على بعض الخرائط بعد قليل ونحاول تصور ما قد يكون عليه الأمر.

لا نعرف بالضبط أين كان، لكن عبور قدرون سيوصله إلى جبل الزيتون. على الجانب الآخر، كان هناك بستان، دخل إليه هو وتلاميذه، وبمجرد أن دخلوا فيه، من الواضح أنه مكان كانوا يترددون عليه من قبل وكان

يهودا على علم به، كان يهوذا هناك ليقبض على يسوع. ومع مفرزة من العسكر وبعض المسؤولين من رؤساء الكهنة والفريسيين. لذلك، نحن لسنا متأكدين تمامًا مما إذا كانت هذه قوة مشتركة تضم بعض القوات الرومانية أو ما إذا كانت هذه هي شرطة الهيكل، على الأرجح كانت شرطة الهيكل اليهودي جنبًا إلى جنب مع بعض السنهدريم، مسؤولي المجلس الذين جاء لاعتقال يسوع.

لذا، فإن الشيء المثير للاهتمام في هذه القصة كما تتكشف هو أن لدينا حبتين تجريان. لدينا حبكة لما يحدث ليسوع، ولدينا حبكة لما يحدث لبطرس. من المثير للاهتمام أن نرى كيف تتكشف الظروف والتطورات مع بطرس بينما تتكشف خيانة يسوع واعتقاله ومحاكماته.

ومن المثير للاهتمام أيضًا مقارنة إنكار بطرس بخيانة يهوذا كما وصفهما الكتاب، ونفكر في هذين الشخصين. والقيم التي يمثلونها لنا كأتباع ليسوع اليوم. إذن، بينما يتم القبض على يسوع، هذه هي مساهمة بطرس. يمسك بوتر سيفه ويلوح به معتقدًا أنه سيدافع عن السيد.

لقد قطع أذن خادم رئيس الكهنة، وهو ما يُظهر بوضوح أن بطرس كان على مسافة ست بوصات تقريبًا من تصويبه بالسيف، وربما كان هذا أمرًا جيدًا لأنه كان من الممكن أن يكون الأمر أكثر صعوبة بالنسبة له لو نجح. بعد ذلك أخذ يسوع إلى حنان، ويُقال لنا في الأصحاح 18، الآية 12، أن حنان كان والد رئيس الكهنة في ذلك اليوم، وكان قيافا رئيس الكهنة، لكن يسوع أخذ أولاً إلى حنان. هذا أمر غريب وعجيب بعض الشيء ويناقد العلماء ويتساءلون عن سبب القيام بذلك بهذه الطريقة، وما إذا كان حنان ربما هو القوة وراء الرئيس الصوري، ابنه قيافا.

ليس من الواضح تمامًا القراءة بين السطور لفهم ما يحدث هنا، لكن يسوع يأتي قبل حنان، ولذلك لدينا القليل من الحوار الذي يجري هنا مع يسوع وحنان الموصوفين على نطاق واسع بضمير الغائب. ليس لدينا الكثير مما يحدث حتى أننا نعرف أي شيء عن التفاصيل. إن التفاصيل المتعلقة بيسوع لم يتم شرحها كثيرًا حقًا.

ومع ذلك، هناك قدر كبير من التفاصيل حول بطرس لأنه إنكار بطرس الأول. أنكر بطرس الرب ثلاث مرات، تتذكرون أنه في نهاية يوحنا 13، أخبره يسوع أن هذا سيحدث، ولذا فأنا متأكد من أن يسوع لم يتفاجأ بذلك على الرغم من أنني متأكد من أن بطرس كان متفاجئًا عندما كان ينطق الكلمات ذاتها التي قالها يسوع له أنه سوف ينطق.

فبما أن يسوع كان في جلسة استماع، أو محاكمة، إذا صح التعبير، في دار رئيس الكهنة وفقًا للأصحاح 18 والآية 16، فقد سُئل بطرس عما إذا كان أحد تلاميذ يسوع. فأجاب لست كذلك. لذا، كان الجو باردًا

، ووقف التلاميذ والمسؤولون حولهم يستدفئون بالنار. وكان بطرس واقفًا بجانب النار لتدفئة نفسه أيضاً. لذا في هذه الأثناء، يتم بالفعل استجواب يسوع من قبل رئيس الكهنة، الآية 19، حول تعليمه ومن هو، ويؤكد يسوع ببساطة، أنا من أنا، ولقد قمت بالفعل بخدمة عامة، لذلك ليس هناك شك حول من أنا وماذا علمت.

لماذا تستجوبني؟ اسأل الذين سمعوني. إنهم يعرفون ما قلته. عند هذه النقطة، صفع يسوع لأنه أجاب رئيس الكهنة بطريقة اعتبرت غير محترمة، فقال يسوع، إذا كنت قد قلت الحق، فلماذا ضربتني؟ بالطبع، هذه بداية، على ما أعتقد، للطرق غير العادلة وغير العادلة التي يُعامل بها يسوع في عملية الاستماع هذه.

فأرسل بعد ذلك إلى قيافا رئيس الكهنة. لكن قصة قيافا مختصرة للغاية. كل ما نعرفه هو أن يسوع أُرسل إلى قيافا لأنه ليس لدينا هنا أي شيء مذكور عما حدث عندما كان يسمع قيافا

ما نعرفه عن قيافا، بالطبع، والذي قيل لنا هنا في السرد، هو أن قيافا هو الشخص الذي ورد في الآية 14 والذي تم تقديمه لنا باعتباره الشخص الذي نصح قادة اليهود بأنه سيكون من الجيد أن يفعل أحدهم ذلك. لقد مات رجل من أجل الشعب، (الأصحاح 18، الآية 14). (لذلك، نحن نعلم أن هذا الرجل، قيافا، كان داهياً سياسياً، وتوصل إلى استنتاج مفاده أن المؤسسة بأكملها ستكون في وضع أفضل إذا تخلصوا من يسوع. وهذا من شأنه أن يحبط أي احتمال لادعاءات مسيانية والتدخل الروماني في هذا الوضع

لذا، فبينما كان يسوع أمام قيافا، يعود المشهد إلى بطرس مرة أخرى. ولدينا في الإصحاح 18، الآيات 25 إلى بدلاً من شرح ما حدث قبل قيافا، نعود إلى بطرس. وهكذا، كان بطرس لا يزال يستدفي بجوار النار في، 27، فناء حنان، فسألوه، ألسنت أنت أيضًا أحد تلاميذه، أليس كذلك؟ فقال بطرس لست كذلك

فقال واحد من خدام رئيس الكهنة، وهو أعلم بكل هذا، أما رأيك معه في البستان؟ وفي تلك اللحظة أنكروا بطرس للمرة الثالثة، وبدأ الديك بالصياح. لا يتناول النص في هذه المرحلة ما هي الأفكار التي خطرت في ذهن بطرس في تلك المرحلة، لكن لا يمكنك إلا أن تتخيل مدى الوعي الذاتي الذي اصطدم به فجأة بشأن قدرته المتبجحة على الذهاب إلى أي مكان وفعل أي شيء واتباع يسوع حتى الموت. عندما لم يكن تحت أي ضغط أو إكراه حقيقي. وأنكر الرب ثلاث مرات

ستكون قصة حزينة حقًا إذا تركنا بطرس هنا في السرد، ولكن لحسن الحظ أن لدينا المزيد لنسمعه عن بطرس في الإصحاح 21. لذا، في هذه المرحلة، يا يسوع، يعود السرد إلى قصة يسوع من بطرس. القصة، وأرسل يسوع من قيافا إلى بيلاطس. لذا، لدينا قصة طويلة جدًا تصف التفاعل بين يسوع وبيلاطس، ويبدو واضحًا لي أن لدينا ثلاث دورات أو ثلاث مراحل، ثلاث مراحل، أيًا كان المصطلح الذي تعتقد أنه الأفضل لوصف ما يحدث هنا.

، يصل يسوع قبل بيلاطس في الإصحاح 18 والآية 28. وقد مر وقت طويل، كما لاحظت عندما قرأت المادة قبل أن يسلم بيلاطس يسوع فعليًا ليصلب، على طول الطريق من الإصحاح 18: 28 إلى الإصحاح 19 والآية 16، لذا، يبدو لي أن هناك ثلاث مراحل لهذا لأنه هناك ثلاث مناسبات أخرج فيها بيلاطس يسوع أمام الناس. 16. وقال: هل أنت متأكد من أنك تريد أن يصلب هذا الرجل؟ هل أنت متأكد؟ هل أنت متأكد؟ لذا ربما يكون تكرار كل ذلك مرتبطًا بمبدأ ثلاثة شهود، أو شاهدين أو ثلاثة شهود في الكتاب المقدس العبري، ولكن من الواضح أن تذبذب بيلاطس، الذي في رأيه ليس مقتنعًا على الإطلاق بأن يسوع قد ارتكب أي خطأ، ولكن في الواقع سوف يستجيب لرغبات الجماهير

في النهاية استسلم بيلاطس ووافق على إرادة الجمهور وأذن بصلب يسوع. لذا، دعونا ننظر إلى هذه المراحل قليلاً من التفصيل لأن هناك الكثير من التفاصيل المثيرة للاهتمام هنا والمفارقة، ونحن نتعلم شيئًا عن بيلاطس كشخصية في هذا الإنجيل. نتعلم شيئًا عن عدم إيمان القادة الدينيين والطريقة التي يتلاعبون بها بالجموع ليفعلوا ما يريدون

، لذلك، ١٨:٢٨، أخذ القادة الدينيون يسوع من عند قيافا إلى قصر الوالي الروماني. لذلك، كان الصباح باكراً ولتجنب النجاسة الطقسية، لم يدخلوا القصر لأنهم أرادوا أن يأكلوا عيد الفصح. غالبًا ما يعلق الناس على دقة الزعماء الدينيين فيما يتعلق بطهارة الطقوس، في حين أنهم على ما يرام تمامًا مع إعدام يسوع لأنه اختلق أكاذيب عنه وعن أشياء لم يرتكبها بشكل خاطئ

فأتوا به إلى بيلاطس وقالوا له ما هي التهمة؟ يقول بيلاطس، في الآية 29، إنهم مراوغون نوعًا ما. يقولون أنه لو لم يكن مجرمًا، لما أحضرناه إلى هنا. لذلك، يقول بيلاطس، حسنًا، فلماذا تزعجني؟ خذ واحكم عليه بنفسك

لديك سلطة مدنية. بإمكانك التعامل معه بالشكل الذي تراه مناسباً. قالوا بس مش من حقنا نعدم حد

لذا، ما يقولونه إذن هو أن هذه قضية إعدام ويبدو أنه في نطاق الولاية الرومانية على فلسطين، السلطة الرومانية وحدها هي التي يمكنها إعدام الأشخاص. عقوبة الإعدام فقط هي التي سمح بها الرومان. ليس لدينا الحق في إعدام أي شخص

اعترضوا. وقد حدث هذا ليطم ما قاله يسوع عن نوع الموت الذي كان مزماً أن يموت فيه. قد يستغرق هذا بعض الوقت حتى يستوعبه، لكن يسوع قال إنه سيموت برفعه من الأرض في الإصحاح 3، الآية 14، تشبيهاً برفع موسى الحية في البرية

وكما رأينا عدة مرات في يوحنا، عندما كان الشعب اليهودي غاضباً من يسوع وكانوا يتصرفون كما لو كانوا سيعدمونه، كانوا سيفعلون ذلك رجماً. لذا، أعتقد أن النقطة هنا، بطريقة ملتوية، هي القول إنه كان من الضروري أن يكون الرومان هم منفذي يسوع حتى تكون طريقة موته كشخص مرفوع تناسب الجريمة. لذلك بعد أن اكتشف بيلاطس ما هي القصة، وما هي التهمة، وما كانوا يطلبونه، عاد للتحدث مع يسوع في الآية 33

فقال له هل أنت ملك اليهود؟ لم يجبه يسوع مباشرة على هذا السؤال بطريقة أو بأخرى، على الرغم من أن لدينا سبباً كافياً في وقت سابق من إنجيل يوحنا لنرى أن النص قد أكد بالفعل أن هناك على الأقل معنى ما يكون فيه يسوع ملكاً بالفعل. اليهود يقول يسوع ببساطة، هل هذه فكرتك، أم أن الآخرين تحدثوا معك، عني؟ بمعنى آخر، هل أنت قلق بطريقة ما من أنني أطالب بالعرش، أو هل أخبرك الآخرون بهذه الأشياء؟ لذا في هذه المرحلة، أصبح بيلاطس غاضباً بعض الشيء. هل يمكنك أن تتخيل هذا الحاكم الروماني الذي هو في مكان متخلف نوعاً ما من وجهة نظره كونه رومانياً في هذه المقاطعة التابعة للإمبراطورية الرومانية العظيمة يتعامل مع هؤلاء الأشخاص الذين كان كثير من الناس متشككين فيهم في البداية؟

كانت معاداة السامية تحيراً واسع النطاق في الثقافة القديمة. لذا، يمكنك تقريباً أن تأخذ الآية 35 من بيلاطس وهو يصرخ أو ينفجر أو يقول غاضباً جداً، هل أنا يهودي؟ ولا أعتقد أنه استخدم كلمة يهودي بطريقة لطيفة للغاية. أتوقع أنه يبصقها نوعاً ما كمصطلح للسخرية

هل أنا يهودي؟ شعبك ورؤساء الكهنة أسلموك إلي. بمعنى آخر، لماذا تعتقد أننا هنا؟ لم أبدأ هذه المشكلة. لقد فعل شعبك

اذن ما الجديد؟ ماذا فعلت؟ ويسوع، مرة أخرى، لا يجيبه بطريقة مباشرة. نعم أو لا، هنا هي القضايا المحددة. يجيبه يسوع بطريقة غامضة وغامضة إلى حد ما

مملكتي ليست من هذا العالم. لو كان الأمر كذلك، لكان خدي يقاتلون لمنع اعتقالي، ولكن الآن أصبحت مملكتي من مكان آخر. لذا، فإن هذه الإجابة الغامضة تفترض، إلى حد ما، أن يسوع هو نوع من الملك لأنه يتحدث عن مملكته

لذلك، ينتبه بيلاطس إلى ذلك ويقول في الآية 37، إذًا أنت إذن ملك. قال يسوع إنك تقول إني ملك. في الواقع، إن سبب ولادتي ومجيئي إلى العالم هو أن أشهد للحق

كل من هو إلى جانب الحق يسمع لي. لذا، مرة أخرى، لم يجيب يسوع على بيلاطس بشكل مباشر. من الواضح أنه يعتبر نفسه ملكاً، لكن يسوع قال، أنت من قلت إني الملك، لكن ما أنا هنا على الأرض من أجله. هو الشهادة للحق، وإذا كنت 'إعادة الحقيقة، سوف تستمع لي

لذا، كما نلاحظ في السرد التالي، لسوء الحظ، لم يستمع بيلاطس ليسوع، لذلك علينا أن نستنتج أنه ليس من الحق. فيجيب بيلاطس بعد ذلك بطريقة ساخرة ويختتم النقاش: ما هو الحق؟ لذا، فإن بيلاطس يفتقر أيضًا إلى هذه الفلسفة ولا يقبل حقًا ما يقوله يسوع عن نفسه. إذن نصل هنا إلى الدورة الأولى، وهي إلى حد كبير المرحلة الأولى من جلسات الاستماع.

وبهذا خرج أيضًا (الآية 36) (ليتكلم مع اليهود ويقول): «لا أجد أساسًا لشكوى عليه». «بمعنى آخر، لا أجده مذنبًا بالتهم التي وجهتها، ولكن بما أننا نحتفل بعيد الفصح هنا ولدينا هذا التقليد بأن السادة الرومان كرماء تجاه الشعب اليهودي في هذا الوقت من العام كل منهم سنطلق سراح أحد سجنائنا، لماذا لا أعيده إليك وستتفق فقط على عدم الاتفاق ونترك الأمر عند هذه النقطة. لذا، في هذه المرحلة، أيًا كانوا، الأمر غير واضح بعض الشيء، فهم يصرخون، لا، ليس هو، أعطنا باراباس

من الواضح، كما تصف الآية 40، أن باراباس كان شخصًا شارك في الانتفاضة. في بعض الأحيان يُدعى باراباس لصًا. ربما لم يكن باراباس في الواقع لصًا صغيرًا، أو نشالًا، لذلك عندما اقتحم المنازل، شيء من هذا القبيل

لكن باراباس كان من النوع الذي يسرق الأشخاص الذين كانوا على الطريق أو شيء من هذا القبيل. لقد كان قاطع طريق. لقد كان متمردًا

لم يكن يفعل ذلك لمجرد أن يكون لصًا، أو لدعم أسرته لسبب ما، أو شيء من هذا القبيل. لقد كان يفعل ذلك لإثارة الاضطرابات ولتكون مخربًا سياسيًا، على الأرجح. لذا، فإن الدورة الثانية هنا، أعتقد أنه يمكنك القول، تبدأ حوالي الآية 29 وتنتهي حتى 19: 8

لذلك، خرج بيلاطس ليتحدث إلى الناس ويقول لهم، دعونا نطلق سراح يسوع. لا، يقولون أنهم يفضلون باراباس. والآن يعمل بيلاطس مع يسوع مرة أخرى

من الواضح أنه يعيده إلى مكان أكثر خصوصية، أو ربما يفعل ذلك علنًا. ليس الأمر واضحًا تمامًا. وقد جلدته

الآن هذا لا يتناسب تمامًا مع حساسياتنا الحديثة عندما يتعلق الأمر بالفقه وحق الأشخاص الذين يُفترض أنهم أبرياء ما لم يكونوا مذنبين ويعاملون بشكل عادل، ألا يتعرضوا لعقوبة قاسية وغير عادية وأن يُعاقبوا محامٍ حاضر وكل تلك الأشياء التي نعتقد أنها مهمة. وأعتقد أن هذا صحيح. لا شيء من هذا القبيل يحدث هنا، كما ترى

لذلك، جلد يسوع بيلاطس. كما تعلمون، فإن ممارسة الجلد الرومانية، التي تم تصويرها بوضوح في فيلم ميل جيبسون، هي أمر فظيع. ويتم مد الناس وبسط أذرعهم وتقييدهم وجلدهم بسوط له سيور جلدية متعددة

، يوجد في السيور العديد من العناصر الحادة التي تسبب الكثير من الضرر. لذلك كانت هذه ممارسة فظيعة، ومن المؤكد أنها كانت مؤلمة للغاية بالنسبة ليسوع ومؤلمة ودموية. وليس هذا فقط، بل إن العسكر، 19-2 ضفروا إكليلا من الشوك ووضعوه على رأسه وألبسوه ثوب أرجوان

وهنا نبدأ بإضافة إهانة ساخرة إلى الأذى، نبدأ بالإشارة إليه كملك، السلام يا ملك اليهود. مرة أخرى، أعتقد أن عليك أن تفهم الوضع الثقافي هنا حيث توجد قوات الاحتلال هذه، هؤلاء الجنود الرومان الذين لديهم هذا الواجب في هذه المقاطعة الطرفية المترتبة للإمبراطورية الرومانية. ومن المحتمل أنهم لا يحترمون الشعب اليهودي إلى هذا الحد في البداية

ولذلك، فهم يسخرون من يسوع. ولعل التيار الخفي هنا هو قول شيء من هذا القبيل. هكذا كان تعامل الرومان مع اليهود.

هكذا يعامل الإمبراطور الروماني ملك اليهود المزعوم. فتوجهه بإكليل الشوك. وألبسوه ثوباً أرجوانياً بطريقة تهكمية، ليظهروا أن فيه شيئاً من النبلاء، ولطموه على وجهه كما قالوا بسخرية، ملك اليهود.

لذلك، ربما ظن بيلاطس أن جلد يسوع من شأنه أن يُسعد الجمع. فخرج إليهم مرة أخرى وقال: انظروا، أنا أخرجكم لكم لأعلمكم أنني لا أجد فيه أساساً للتهمة. فأخرج يسوع وهو لابس إكليل الشوك والرداء الأرجوان. وقال هوذا الرجل.

ولما رآه رؤساء الكهنة وخدامهم، بدأوا يصرخون مرة أخرى: اصلبه، اصلبه. لذلك، ننتقل هنا من المرحلة الثانية أو المرحلة الثانية أو الدورة الثانية من التجارب إلى المرحلة الثالثة. يعترض بيلاطس على صرخة الصلب بقوله في الإصحاح 19 والآية 6، لماذا؟ تأخذونه وتصلبونه.

أنت افعلها. ليس لدي أي مشكلة هنا. لقد أصر زعماء اليهود أن لدينا شريعة، ووفقاً لهذا القانون يجب أن يموت لأنه ادعى أنه ابن الله.

وهذا أقلق بيلاطس لأنه كان خائفاً بحسب الآية 8. فقال ليسوع من أين أنت؟ التفسير الذي يقول إن يسوع ادعى أنه ابن الله، كيف أن مسؤولاً رومانياً كان إلى حد ما غارقاً في الوثنية و/أو عبادة الإمبراطور، عندما سمع عبارة ابن الله، كان يعتقد أنه لا بد أنه ادعى أن تكون مبعوثاً من الله، أو شخصية إلهية، أو ممثلاً. لذا، من وجهة نظر بيلاطس، أثار هذا بعض القلق لديه، قليلاً من القلق.

فأرجع يسوع إلى القصر للمرة الثالثة وقال له من أين أنت؟ ولم يجب يسوع على الإطلاق على هذا السؤال. فقال له بيلاطس أما تدرك أنه كان لي السلطان أن أحركك أو أصلبك؟ محاولة التنمر على يسوع للرد. عند هذه النقطة، أجاب يسوع ببساطة، لن يكون لك أي سلطان علي على الإطلاق إذا لم تمنح لك من فوق.

لذلك فإن الذي أسلمني إليك مذنب بخطيئة أعظم. من الواضح أنها تشير إلى السلطة الكهنوتية العليا التي، أتت بيسوع أمام بيلاطس. لذلك، لا يزال بيلاطس مقتنعاً بأن يسوع لم يفعل أي شيء يستحق الصلب. ويستمر في محاولة تحرير يسوع.

لقد ظهر يسوع مرة أخرى بوضوح للشعب، واستمر قادة اليهود في الصراخ، إذا أطلقت هذا الرجل، فأنت لست صديقاً لقيصر. كل من يدعي أنه ملك يعارض قيصر. لذلك، في الآية 13، المشابهة للآية 8، عندما سمع بيلاطس هذا التعليق الأخير، أدرك أنه سيكون في مشكلة مع الإمبراطور.

ربما قد يواجهون صعوبات معه إذا ترك يسوع يذهب. لذلك، جاء في الآية 13 أنه أخرج يسوع وجلس على كرسي القاضي في مكان يعرف باسم الحجر المجزأ وقال لليهود: هوذا ملككم. قالوا خذوه خذوه اصلبوه.

وهكذا مرارا وتكرارا، والآن للمرة الثالثة يطالبون بإعدامه. فقال بيلاطس لأصلب ملكك؟ يقولون الكلمات الأمنية التي ربما تكون الأكثر تأثيراً من بين كل الكلمات في هذا الفصل بأكمله، هل أصلب ملكك؟ يقولون ليس لنا ملك إلا قيصر. وأخيراً أسلمه بيلاطس إليهم ليصلب.

لذا، فإن حدة الكراهية ضد يسوع من جانب القادة اليهود هنا واضحة ومحزنة للغاية من نواح عديدة. كلماتهم الأخيرة، ليس لدينا ملك إلا قيصر، هي كلمات يصعب الحفاظ عليها في ضوء ما يعلمه العهد القديم.

عن كون الله هو الملك وعن كون ابن داود هو الملك الحقيقي لإسرائيل. وبالطبع، يقولون إنهم رعايا رومان مخلصين بقولهم هذا، لكن بيلاطس، إذا لم تصلبه، فلن تصلبه.

،أنت تقبل ملكاً آخر إلى جانب قيصر. إذن، سيكون هذا هو سرد اعتقال يسوع ومحاكمته من الأصحاح 18 الآية 1، إلى الأصحاح 19، الآية 16. ومع ذلك، يستمر السرد في التدفق، كما ترون في الإصحاح 19 حتى نهايته، الفصل، نحن في منتصف الفصل 19 الآن

لذا، بدءًا من الإصحاح 19 والآية 17، لدينا قصة الصلب نفسه، وهو أحلك يوم في تاريخ البشرية وفي تاريخ العالم. إذن، قيل لنا هنا أن الجنود أخذوا يسوع، القصة قصيرة جدًا ومختصرة. ويأخذونه إلى الجلجثة، مكان الجمجمة.

وصلبوه مع اثنين آخرين، واحدًا من كل جانب، ويسوع في الوسط. كان بيلاطس قد أعد ملاحظة، عنوانًا، إذا شئت، لافتة ليتم وضعها هناك، يسوع الناصري، ملك اليهود. بالطبع، هذا بمثابة تصريح سياسي من بيلاطس بأنه يقبل ما قاله يسوع، وأنه بالفعل ملك اليهود، لكنه يقول في الأساس أن هذا ما يفعله الرومان بالملوك اليهود أو بأي ملك يتظاهر بأنه لديه أي سلطة بدلا من إمبراطور روما.

،وكان كثير من اليهود الذين قرأوا هذه اللافتة الخاصة بالمكان الذي صلب فيه يسوع بالقرب من المدينة وكانت اللافتة مكتوبة بالآرامية واللاتينية واليونانية، أي بلغة يمكن للجميع قراءتها. فلما علم رؤساء كهنة اليهود بذلك قالوا لا تجعل ذلك على العلامة يا ملك اليهود. ببساطة، هذا الرجل ادعى أنه ملك اليهود.

يجيب بيلاطس: ما كتبت قد كتبت. أعتقد أن هذه هي طريقة بيلاطس الأخيرة للرد على هؤلاء الأشخاص الذين أثقلوه فوق البرميل وجعلوه يفعل شيئًا كان يعلم في قلبه أنه ليس الشيء الصحيح الذي يجب القيام به. لذا، يقول النص ببساطة، أنه عندما صلب الجنود يسوع، أخذوا ثيابه.

،فقسموها إلى أربعة أسهم، وقامروا ليروا من يأخذ الثوب. وهذا، بحسب يوحنا، هو تحقيق للكتاب المقدس مزمو 2218، حيث اقتسموا ثيابي بينهم وأقترعوا على ثيابي. لذا، جنبًا إلى جنب مع الحدث الآخر الذي تزامن مع صلب يسوع، فهو لا يتحدث فقط عن الطريقة التي تم بها التعامل مع ثوبه، ولكن أيضًا الطريقة التي كان يفكر بها يسوع في مريم، أمه.

وكانت أمه وأخت أمه مريم زوجة كلوبا ومريم المجدلية واقفتين عند صليب يسوع. إذن، لدينا ثلاث مريمات، مختلفة هناك. فلما رأى يسوع أمه هناك والتلميذ الذي كان يحبه واقفًا، قال لأمه: يا امرأة، هوذا ابنك. وللتلميذ هذه أمك.

ومن ذلك الوقت أخذها التلميذ إلى بيته. من المثير للاهتمام مقارنة هذا المقطع بالكلمات الأخيرة التي لدينا بالفعل عن يسوع وأمّه في الإصحاح الثاني، حيث أبعد يسوع أمه وقال، إنها ليست لي، وقي لم يحن بعد. ماذا أفعل بالقلق بشأن ما إذا كان لديهم النبيذ في هذا العرس أم لا؟ ومع ذلك، فهو يفعل ما طلبت منه مريم أن يفعله بطريقة غير مزعجة.

فهو يحول الماء إلى خمر. ومع ذلك، في هذا النص، في الإصحاح 19، فإن أي طريقة قد يُنظر فيها إلى يسوع، على أنه إما لا يحترم مريم أو يمسك بمريم على مسافة ذراع منها في الإصحاح 2، يتم ثنيها لأن يسوع الآن بينما يُصَلب، معلقًا على الصليب، يُظهر اهتمامًا بها. والدته ويطلب من التلميذ الحبيب أن يعتني بها وأن تهتم أيضًا قدر الإمكان بالتلميذ الحبيب. لذلك فمن المثير للاهتمام أنه عندما صلب يسوع، فإن النص لا يخوض في أي تفاصيل حول الصلب نفسه، أو العملية، أو الألم، أو الأدوات التي استخدمت لصلب يسوع.

نحن نعلم من الثقافة القديمة أن عمليات الصلب لم تتم كلها بنفس الطريقة. نحن نعلم أنه ليست كل الصلبان التي صلب عليها الناس على شكل الصلبان النموذجية التي نراها اليوم، الصلبان الفارغة والصلبان التي T. عليها جسد يسوع. كانت بعض الصلبان على شكل حرف

وإلى حد ما، كان الأمر يعتمد على المواد التي كانت متاحة للسلطات عندما X. حتى أن بعضها تم تحويله إلى أرادت تنفيذ حكم الإعدام. كما أنه ليس الحال دائمًا أن يتم تسمير الناس على الصليب كما نعلم أن يسوع كان من نصوص أخرى

في بعض الأحيان كان الناس يُربطون ببساطة بالحبال على الصليب. النص هنا في يوحنا لا يذكر شيئاً عن أي من هذا للحديث عنه. إنه يقول ببساطة أنهم صلبوه، وبدلاً من الخوض في التفاصيل حول كيفية صلبه، فإنه يخوض في تفاصيل حول تحقيق الكتاب المقدس بردائه والطريقة التي اعتنى بها يسوع بأمه حتى الموت

ثم يستمر النص في الحديث بلغة مختصرة جداً عن موت يسوع. الآية 28، وبعد ذلك رأى يسوع أن كل شيء قد تم، ليتم الكتاب، فقال: أنا عطشان. وكان هناك وعاء من خل النبيذ، فغمسوا فيه إسفنجة ورفعوها إليه حتى يتمكن من تناول الشراب

وقال إنه بمجرد حصوله على الشراب، انتهى. وبذلك نكس رأسه وأسلم الروح. تصف هذه اللغة البسيطة ما هو بالتأكيد أهم حدث حدث في تاريخ البشرية، تاريخ العالم

العبارة باللغة الإنجليزية "لقد انتهى" هي كلمة واحدة باللغة اليونانية لتخبرنا أن نموت. أعتقد أنها تشير ببساطة إلى ما قاله يسوع في الإصحاح 16، "لقد غلبت العالم". عندما قال لقد غلبت العالم، كان يدور في ذهنه هذه اللحظة

عندما أكمل عمله على الصليب من أجل شعبه، كان قد تغلب على الشرير وتغلب على كل المقاومة الخاطئة لله الموجودة في العالم. يرى البعض أن التعبير "انتهى" هو صرخة هزيمة. لقد انتهيت، لقد خسرت، وانتهى كل شيء الآن

ما انتهى هو الخدمة التي قام بها الرب يسوع في القيام بكل ما دعاه إليه الآب والقيام به بأمانة، وتحقيق مشيئة الآب، والقيام بالأعمال التي أعطاه إياها الآب ليقوم بها. وبينما كان يصلي في بداية يوحنا الإصحاح 17 في توقع ما سيحدث هنا، أنهت العمل الذي أعطيتني لأقوم به. بعيداً عن كونها أي نوع من الاعتراف بالهزيمة أو صرخة تقصير من نوع ما، فهي صرخة انتصار، إن وجدت

إنه ببساطة الاعتراف بأن يسوع قد تم بالفعل كل ما أعطاه إياه الآب عندما أرسله إلى الأرض. لقد مات يسوع والآن هو يوم الاستعداد، وهو اليوم الذي يسبق السبت الخاص. يتم رفع جسد يسوع عن الصليب حتى لا يترك هناك خلال اليوم المقدس

عادةً، لكي يموت الضحايا قبل حلول هذه الأيام المقدسة حتى لا يتم صلبهم خلال هذه الأوقات، يتم كسر أرجل الضحايا الصلب حتى لا يتمكنوا من دعم أجسادهم، وتتدلى كل أوزانهم. من أذرعهم، وبالتالي سيكون من الصعب عليهم التنفس قريباً جداً وسيموتون اختناقاً. فجاء الجنود وكسروا ساقي الشخصين اللذين صلب يسوع معهما، ولكن عندما أتوا إليه وجدوه قد مات. لسبب ما، بدلاً من كسر ساقيه، طعن جندي جنب يسوع برمح، مما أدى إلى تدفق مفاجئ للدم والماء

يتم تذكر هذه التفاصيل الغربية في رسالة يوحنا الأولى 5 وتوضح أن هذه هي الطريقة التي جاء بها يسوع إلى العالم، ليس بالدم فقط، بل بالدم والماء. والذي رأى هذا شهد وشهادته حق. وهذه إشارة إلى التلميذ الحبيب مرة أخرى في الآية 19 والآية 35

بالطبع، كل هذا حدث ليتم ما جاء في الكتب، الآية 36، وهي إشارة إلى عدم كسر عظم منه من عدة نصوص في العهد القديم تتعلق بالضحايا المذبوحين. وفي الآية 37 أيضًا، هناك آية أخرى تقول أنهم سينظرون إلى الذي طعنوا فيه من زكريا الإصحاح 12 والآية 10. ثم تنتهي رواية القبض على يسوع ومحاكمته وصلبه ودفنه هنا في الآيات 38 إلى الآية 38. 42 بطريقة تربط بين أمرين بالنسبة لنا بالعودة إلى الإصحاح 3. لاحقًا، في الآية طلب يوسف الذي من الرامة من بيلاطس أن يعطيه جسد يسوع، 38

وكان يوسف تلميذا ليسوع ولكن في الخفاء لأنه كان يخاف من قادة اليهود. فأذن بيلاطس فجاء وأخذ الجسد. ومن الواضح أن هذا كان عملاً عامًا

لم يكن هذا شيئًا تم القيام به سرًا. وكان برفقته نيقوديموس، الرجل الذي كان قد زار يسوع ليلاً في وقت سابق. يمكننا أن نضيف الرجل الذي طلب أيضًا من المجمع أن يتأكد من أنهم كانوا عادلين في الطريقة التي عاملوا بها يسوع في نهاية الإصحاح 7. لذلك، أخذوا جسد يسوع ولفوه بالطيب والأشرطة من الكتان وفقًا للشريعة اليهودية. وعادات الدفن، وضعوه في قبر جديد في الحديقة

وبما أنه كان يوم الاستعداد اليهودي قبل العيد، كان القبر قريبًا. ووضعوا يسوع هناك. لذلك، فإن تدفق السرد يعمل بهذه الطريقة

وكما ذكرت من قبل، هناك روايات مباشرة عن هذا في الأنجيل السينوبتيكية. لن نأخذ الوقت الكافي للنظر في جميع أوجه التشابه والاختلاف بين الطريقة التي يصف بها يوحنا الشيء والطريقة التي يعمل بها الإزائيون ولكن قد تلاحظ أن هناك قدرًا كبيرًا من المعلومات هنا التي لا توجد إلا في إنجيل يوحنا في مقابل إنجيل متى ومرقس ولوقا ببساطة. وهذا بالطبع يتماشى مع حقيقة أن يوحنا يقدم وجهة نظر فريدة ومختلفة لأشياء كثيرة في حياة يسوع

نريد أن نتوقف لحظة للتفكير في بعض التفاصيل الجغرافية هنا لمحاولة فهم ليس فقط ما حدث، ولكن بعض الأحداث وأين يمكن أن تكون قد حدثت. مرة أخرى، ها نحن هنا في جبل الهيكل. نحن ننظر إلى الاتجاه الشمالي للخريطة

لقد كان يسوع يُعَلِّم في الهيكل. يعتقد الكثير من الناس أن خطاب الغرفة العلوية، ليس لدينا أساس في يوحنا لنسميه ذلك، خطاب الوداع، كما سنسميه كذلك، موجود هنا على ما يمكن أن يسمى التلة الغربية، أحيانًا اليوم يسمى جبل صهيون. في زمن العهد الجديد، بالطبع، في العصور القديمة، كان جبل صهيون هو الامتداد الجنوبي لجبل الهيكل، مدينة داود

لذلك، كان بيت قيافا، رئيس الكهنة، في هذه المنطقة من المدينة، حسب التقليد. وفي هذه المنطقة أيضًا من المدينة كان يوجد قصر هيرودس بالقرب من بوابة يافا الحالية. ومن المحتمل أن هذا هو المكان الذي جرت فيه محاكمة يسوع أمام بيلاطس في هذه المنطقة من المدينة

غالبًا ما تجد أنه من التقليد أن يسوع حوكم أمام بيلاطس في قلعة أنطونيا الرومانية، والتي ربما ذكرناها من قبل، كانت في الجانب الشمالي الغربي من سياج الهيكل، أعتقد أنها ستكون هنا أبعد من ذلك، آسف، حيث هذه المربعات هنا. قلعة أنطونيا. هذه نقطة قابلة للنقاش

أعتقد أن معظم الناس اليوم يميلون إلى الاعتقاد بأنه كان في قصر الحاكم هنا. عندها كان من الممكن أن يُحاكم يسوع هنا، وليس هنا في جبل الهيكل. تم إحياء ذكرى المكان الذي ذهب فيه يسوع مع تلاميذه إلى البستان تقليدياً باسم بستان جثسيماني هنا في وادي قدرون بين جبل الزيتون وجبل الهيكل.

لذا، على الأرجح أنه في مرحلة ما ذهب يسوع إلى هذه المنطقة. يُقال أنه عبر وادي قدرون في الأصحاح 18 الآية 1، والذي سيكون هذا الوادي هنا. من الواضح أن يسوع قد ترك الجانب الغربي من الوادي إلى الجانب الشرقي.

يوجد اليوم في القدس كنيسة كل الأمم، اسمها، في هذه المنطقة العامة. وكما ترون لدينا الكثير من أشجار الزيتون هنا وهنا. عادة ما يتم إحضار السياح في القدس إلى جبل الزيتون، وأنت تسير في الممر ثم تنزل إلى هنا، وينتهي بك الأمر بالدخول إلى ذكرى بستان الجثسيماني من خلال بوابة في جدار هناك.

وإذا كنت على مستوى الأرض فسوف يبدو الأمر هكذا. لاحظ أنه عند دخولك حديقة الجثسيماني فإنك تنظر مباشرة إلى الجدار المحيط بجبل الهيكل. على الرغم من أن الصورة ليست واضحة تمامًا، إلا أنك ترى هنا القبة الذهبية لمسجد عمر الحالي، ما يسمى بقبة الصخرة، والتي تقع في مكان ما بالقرب من مكان المعبد الصحيح، الجزء الداخلي من المعبد. لقد كان

لذلك، أعتقد أنه من المحتمل جدًا أنه في أيام يسوع، إذا كان بالفعل في هذه المنطقة، لكان قادرًا على رؤية منطقة قدس الأقداس في الهيكل، على الأقل الجزء العلوي من المبنى حيث يوجد كان يسكن. إذن، إليكم جميع أشجار الزيتون الموجودة اليوم. إذا كنت ستسير عبر تلك البوابة، فأليك نوع الشيء الذي تراه هناك.

أشجار الزيتون قديمة جدًا، وكلها متشابكة وكل شيء، وقد قيل لي أن أشجار الزيتون لدينا هي نوع الأشجار التي تنمو من جذور الأشجار السابقة. لذا، إذا كنت في القدس، فمن المرجح أن يخبرك دليلك بكلمات مفادها أن أشجار الزيتون هذه كانت هنا في أيام يسوع، وهو أمر لا نعرفه بالطبع، ولكن من الممكن أن تكون مرتبطة بالمتحدرين الجينيين لـ الأشجار التي كانت موجودة في تلك الأيام. يعني من يدري؟ لا أعرف بشكل مباشر، ولا أعرف أي شخص يعرف ذلك أو يمكنه أن يعرف حقًا.

لذا، ربما بدأ الأمر هكذا. أعتقد أن هذا هو أقصى ما يجب أن نقوله عنه. لذا، فإن منظر هذا على نموذج القدس، الموجود حاليًا بالقرب من متحف إسرائيل، سيكون شيئًا من هذا القبيل.

لذا، لو كان يسوع في العلية، لكانت الغرفة العلوية تقع على الجانب الآخر من هذا المنخفض، وربما في هذه المنطقة فيما كان يُنظر إليه على أنه أورشليم الغربية في ذلك الوقت. وفي مرحلة ما، شقوا طريقهم على طول الهيكل في وادي قدرون. بالطبع، ليس لدينا وادي قدرون في نموذج معبد القدس هنا.

لدينا فقط خندق صغير، وجبل الزيتون سيكون هنا حيث أضع ذراعي. وهكذا، فإن حديقة الجثسيماني والزيتون، وكل ما ننظر إليه للتو، كان من الممكن أن يكون موجودًا في هذه المنطقة المجاورة. وكان يسوع ينظر إلى الأعلى من الوادي ويرى هذا الجدار الشرقي من سياج الهيكل، وربما لاحظ بشكل واضح الجزء الداخلي من سياج الهيكل، الهيكل هناك.

إذا نظرنا إليه من هذا المنطلق، من الغرب إلى، أو من الشرق إلى الغرب، جبل الهيكل هنا، ربما كان الهيكل الصحيح في مكان ما في هذه المنطقة المجاورة. القلعة الرومانية أنطونيا، وهي أحد الأماكن التي يعتقد الناس أن يسوع قد صلب فيها، كانت موجودة في مكان ما في هذه المنطقة المجاورة في الركن الشمالي الغربي من السياج القديم. قصر الحاكم، حيث يبدو لمعظم الناس أنه من المرجح اليوم أن يسوع سيحاكم أمام بيلاطس يقع في مكان ما في هذه المنطقة هنا بالقرب من بوابة يافا الحالية.

،من الصعب بالنسبة لي أن أقول ذلك بالنظر إلى الصورة حيث يمتد الشارع على طول سور المدينة القديمة، ولكن أعتقد أنه ربما يكون الأمر كذلك هنا. يمكن أن أكون مخطئاً. أنا لست معتاداً على النظر إلى الصور الجوية لهذه المنطقة.

لذا، من وجهة النظر التقليدية لصلب يسوع، يمكننا مرة أخرى أن ننقل إلى نموذج الهيكل وننظر إليه كما قد يكون قد ظهر في العصور القديمة. القلعة الموجودة هنا على الجانب الشمالي من الزاوية الشمالية الغربية ومنطقة باب الخليل، وقصر هيرودس الذي استخدمه الحاكم الروماني في مكان ما في هذه المنطقة المجاورة، جنوب باب يافا الحالي في القدس. لذا، إذا ذهبت إلى إسرائيل اليوم وتجولت في مدينة القدس القديمة فسوف يأخذونك إلى طريق الآلام

ينطلق طريق الآلام من هذه المنطقة العامة بشكل أساسي ويأخذك إلى أعلى تلة صغيرة إلى المنطقة المجاورة. حيث على هذه الخريطة ستكون هذه المنطقة خارج سور المدينة التي كانت موجودة في زمن العهد الجديد تذكرون أننا نقرأ في يوحنا 19 أنهم أخذوا يسوع إلى خارج المدينة. إذا نظرنا مرة أخرى إلى الصورة الجوية، الحديثة للقدس، وقلعة أنطونيا مرة أخرى في هذه المنطقة وهذه القبة الرمادية هنا، في الواقع هناك قبتان واحدة أضيق وخلفها أخرى أوسع، ستكون هذه كنيسة القيامة في القدس

تقليدياً، ينتقل طريق الآلام من هذه المنطقة هنا إلى هذه المنطقة هنا. وسينظر إلى هذا على أنه المكان الذي صلب فيه يسوع. ومع ذلك، يرى العديد من العلماء اليوم أن محاكمة يسوع لم تكن لتعقد هنا، بل كانت ستعقد في هذه المنطقة المجاورة، كما لو افترضنا مرة أخرى أن كنيسة القيامة هي المكان الأكثر موثوقية الذي نعرفه. لكن يسوع قد صُلب، لكن يسير من هنا إلى هنا، وليس من هنا إلى هنا

نحن نتحدث فقط عن الاحتمالات هنا التي لا نعرفها على وجه اليقين. لذلك، فإن طريق الآلام الحالي تم إنشاؤه في القرن الرابع عشر وتمت إضافته منذ ذلك الحين من قلعة أنطونيا حتى كنيسة القيامة. ولكن يمكن مناقشة ما إذا كان الطيار سيرأس المحاكمة من قلعة أنطونيا أو من قصر هيرودس السابق بالقرب من باب الخليل.

أميل إلى الاعتقاد بأن الأمر على الأرجح قد حدث في قصر الحاكم بالقرب من باب الخليل. لقد رأينا بعض التلميحات إلى بيلاطس البنطي في الإصحاح 19، لذا دعونا نتوقف لحظة لنلاحظ شيئاً عن بيلاطس. تم اكتشافه عام 1961 في قيصرية، وهو عبارة عن كتلة حجرية تم العثور عليها فيما يعرف بالاستخدام الثانوي

وهذا يعني أنه تم إخراجها من موقعه الأصلي في ميناءه الأصلي واستخدامه ككتلة في مبنى آخر. وهذا ليس شيئاً غير عادي على الإطلاق في العصور القديمة بشكل عام، وبالتأكيد ليس في إسرائيل القديمة. كانت الكتل الحجرية ثمينة، وعندما يتم هدم مستوى واحد من المدينة بسبب الحرب أو أي شيء آخر، يمكنك استخدام كل ما تبقى من الأرض لبنائها مرة أخرى

لذلك، تم اكتشاف هذا في قيصرية عام 1961. يمكنك هنا رؤية القليل من النقش نفسه، تيبيريوم. سنعرض لك رؤية أفضل لها خلال دقيقة واحدة فقط

من المحتمل أن يقرأ أن حاكم يهودا بيلاطس البنطي أقام مبنى هنا مخصصاً للإمبراطور تيبيريوس. إذا قمت بزيارة قيصرية اليوم، ستري هذه النسخة طبق الأصل من ذلك الحجر وسنكون قادرين على قراءة هنا كلمة بيلاطس باللاتينية والإشارة إلى طيباريوس قيصر فوقه. ومن خلال مقارنتها بالنقوش الأخرى التي بقيت في المجمع، أصبحوا قادرين على الحصول على فكرة جيدة عن الشكل الذي كانت ستبدو عليه النقوش مثل هذه، وهكذا أعادوا بناء النسخة الكاملة لما كان من المحتمل أن يكون هنا

لذلك، قرأنا أيضًا في رواية يوحنا 19 عن دفن يسوع. من الواضح أن يسوع دُفن في ما يُعرف بالقبر الحجري المتدحرج. أعتقد أننا ربما عرضنا لكم هذه الصورة من قبل في شريحة سابقة لقبر حجري متدحرج بجانب الطريق السريع بين جبل الكرمل ومجدو في الجليل.

زاوية أخرى تعطيك فكرة عن شكل هذا القبر. في الواقع، هناك مجموعة من المقابر هناك. هذه مجرد واحدة منها يمكنك رؤيتها أثناء مرورك.

تم العثور على قبر حجري آخر في خربة مدراش، التي تقع في منطقة شفيلة على بعد 19-20 ميلاً أو نحو ذلك جنوب غرب القدس. والمجمع أكثر تطوراً من الذي نظرنا إليه للتو من قبل. هناك العديد من القبور الحجرية المتدرجة التي قد تراها اليوم في إسرائيل، لذلك لدينا فكرة جيدة عن المكان الذي دُفن فيه يسوع على الأرجح.

هذا هو الباب، إن شئت، الحجر، وهو مدحرج إلى منتصف الطريق ليغطي مدخل القبر. أكثر قليلاً من نظرة مباشرة على ذلك. يبدو مثل هذا

في الداخل، حيث لا يزال بإمكانك رؤية حافة الحجر المتدحرج هنا، يوجد القبو الذي يوجد فيه القبو الرئيسي للمقبرة، مع المواقع المختلفة، الصبي العلوي، حيث تم دفن الجثث. وترون هنا، وهو ملقى على الأرض، نوع الحجر الذي كان من الممكن استخدامه لإغلاق هذه الفتحات. سيكون هذا مثل قطعة من خشب الشيلاب ذات حافة منحوتة منها تتناسب بإحكام مع هذه الفتحة.

ومن الواضح أنه في العصور القديمة، كان لديهم واحدة من هذه القبعات لكل من هذه المقصورات. أحد الجوانب المثيرة للاهتمام في عادات الدفن في زمن يسوع هو أنهم كانوا يأخذون عظام الجثث المتحللة وخاصة إذا كانت الأسرة بحاجة إلى مكان لشخص آخر مات، كانوا يأخذون العظام ويقطعون مفاصل الهيكل العظمي ويفصلونها. كل شيء ووضعهم في صندوق عظام أو صندوق عظم. يصادف أن هذا مشهور بسبب النقش الموجود عليه.

يمكنك أن ترى مدى تزيينه هنا بكل الورود وكل الأنماط المتعرجة وكل شيء عليه. لقد تم ذلك بشكل جيد. وهنا في نهايته، هناك نقش غير أنيق إلى حد ما

يقرأ النقش في الواقع أنه من يوسف بن قيافا، ابن يوسف قيافا. لذا، هناك سؤال حول ما إذا كان هذا هو صندوق العظام الفعلي الذي دفنت فيه رفات رئيس الكهنة. هذا هو واحد يتوهم إلى حد ما

وهنا صورة واحدة أكثر شيوعاً. ربما كنت تشاهد الأخبار منذ عقد من الزمان أو نحو ذلك عندما كان هناك اكتشاف مثير للجدل لواحد آخر من هذه العظام الذي قيل إنه صندوق عظام شقيق يسوع. ربما لا تكون مهمتاً بصناديق عظام الموتى، ولكن هذا شيء مثير للاهتمام بالنسبة لنا نحن المشاركين في الدراسة الأكاديمية لإنجيل يوحنا.

فيمكنك العثور على قدر كبير، BAR، Biblical Archaeology Review، عن موقع Google إذا بحثت في من المعلومات حول هذا الموضوع. لذلك، عندما ننتقل بعد ذلك إلى الطريقة التي تُروى بها قصة يسوع هنا في إنجيل يوحنا، أعتقد أننا نجد نوعاً مثيراً للاهتمام من التناقض بين الطريقة التي يوصف بها يسوع على أنه سلمي إلى حد ما والطريقة التي يوصف بها يسوع على أنه شخص حقيقي. كونك فعال. فمن ناحية، يسمح يسوع بأن يتم القبض عليه ومحاكمته وصلبه ودفنه

نحن نعلم أنه يمكننا أن نقول أنه يسمح بحدوث هذا لأنه يقول أنه يتخلى عن حياته بحرية في طاعة الآب لذا، فإن السرد يصوره على أنه الشخص الذي يتم دفعه من قبل الجميع. لذلك، فهو، بمعنى ما، يبدو كفرد عاجز إلى حد ما، شخص غير قادر على التأثير حقًا على أي شيء مختلف يحدث.

إذن، ها هو، فرد سلبي. ومن ناحية أخرى، عندما تستمر في قراءة القصة وتلاحظ جوانب أخرى منها، يكون يسوع على دراية تامة بكل ما يحدث. الفصل 18، الآية 4. لذلك، قال لبطرس أن يرفع سيفه لأنه يعرف ما سيحدث ويعتقد أنه يجب أن يحدث.

يسوع يطيع الآب. يعتقد يسوع أن هذه هي الطريقة التي سيتم بها تحقيق خطة الله. لذلك، فهو يحتضنها بنشاط ويشارك فيها بنشاط.

يقدم يسوع إجابة لمتهميه، ويتحدث إليهم، ويحاول بشكل أساسي أن يجعلهم يفكرون في أشياء أكثر سامية من مجرد البراغماتية الحالية. حتى أن يسوع أخذ زمام المبادرة لإعالة أمه في حالة وفاته. سيتم الاعتناء بها.

لذلك، أعتقد أنه في إنجيل يوحنا على وجه الخصوص، وفي جميع الأناجيل في هذا الشأن، لا نريد أن ننظر إلى يسوع كشخص سلبي، عاجز، ضعيف يتم الضغط عليه من قبل السلطات الكبرى ونشفق عليه. كبعض الضعفاء. وهذا لن يجدي نفعًا على الإطلاق فيما يتعلق بفهم تعاليم الكتاب المقدس عن ابن الله. إن ابن الله يتحمل كل هذه الآلام عن طيب خاطر من أجلنا ويحتضن إرادة الآب في تمجيد الآب ومن منطلق محبته لشعبه.

يوجد أيضًا قدر كبير من المعلومات هنا في يوحنا 18 و19 حول كيف أن آلام يسوع هي تحقيق لكلمة الله وقتنا يمضي هنا. لقد تحدثنا كثيرًا عن الفصلين 18 و19، لذلك لا نخطط للتعمق في هذه الأمور لأننا ذكرناها بإيجاز بالفعل أثناء قيامنا بتدفق السرد.

لذلك، تحدث يسوع نفسه عن آلامه وتمت كلماته. يوضح راوي يوحنا، التلميذ الحبيب، وهو يروي القصة أننا نلاحظ في نقاط قليلة كيف يتم تحقيق نصوص العهد القديم المختلفة بالطريقة التي تم بها القبض على يسوع وفي الصلب نفسه. عندما نفكر في بعض النقاط اللاهوتية الرئيسية في السرد، تبرز مسألة ما إذا كان يسوع هو الملك.

الفصل 18، الآية 6، وعدة أماكن أخرى هناك، ملكيته. كل هذا يبلغ ذروته في لقب بيلاطس، أعتقد أنه كان يسمى في العصور القديمة، لافتة بيلاطس، علامة بيلاطس التي توضع على الصليب أو في مكان ما بالقرب من الصليب. وهذا شيء مسيء للغاية للزعماء الدينيين الذين يقولون، لا تكتب ملك اليهود، أكتب قال أنا ملك اليهود.

إنهم لا يريدون أن يثبت أن يسوع كان بأي حال من الأحوال ملك اليهود. ومع ذلك، أوضح بيلاطس أنه سيترك الأمر كما هو إذا كان لسبب آخر غير مجرد إصاق الأمر بهم بسبب الطريقة التي تلاعبوا به حتى يصلب يسوع. لكن من الواضح أن هناك مفارقة أعمق بكثير هنا، وهي أن الذي كتبه بيلاطس هو ملك اليهود فقط ليلصق الأمر باليهود ويظهر لهم أن هذا ما يفعله الرومان بالملوك اليهود هو في الواقع ملك اليهود.

في هذا الصدد، ملك أكثر من اليهود، ملك العالم الذي خلقه ودخله. لذا، هناك درس عميق يجب أخذه بعين الاعتبار هنا في هذه الرسالة على الصليب والتقاط موضوع يسوع كملك في وقت سابق من إنجيل يوحنا أعتقد أيضًا أنه من المفيد والعميق إلى حد ما أن نفكر في العلاقة بين بطرس الذي، وفقًا ليسوع، سينكره ثلاث مرات والذي سينكره بالفعل، ويهوذا الذي يخون يسوع.

شيء واحد نتعلمه بالتأكيد من يهوذا هو أن الأشخاص الذين غالبًا ما يكونون قريين جدًا من وسائل النعمة لا يتأثرون بالضرورة بأهداف النعمة. هذه فكرة تقشعر لها الأبدان عندما تفكر في حقيقة أن يهوذا كان يقضي وقته مع يسوع. وكان معه طوال فترة خدمته

لقد رأى المعجزات التي صنعها، ومع ذلك لم يتغير قلبه بشكل عميق بسببها. على العكس من ذلك، أصيب يهوذا بخيبة أمل شديدة تجاه يسوع لأي سبب من الأسباب لدرجة أنه خانه للسلطات الحاكمة لأنه في مكان ما على طول الخط قرر أن يسوع لم يكن حقًا الشخص الذي كان يبحث عنه. ربما كان يهوذا قد خاب أمله لأنه أدرك أن يسوع لم يكن الشخص الذي سيظهر نفسه للعالم

ربما يكون يوحنا، بطريقته الخفية في التحدث بطرق أدبية متطورة، هو السؤال الذي طرحه يهوذا الآخر في يوحنا الأصحاح 16، لماذا لا تظهر نفسك للعالم؟ ولعل يهوذا يعبر عما كان يدور في ذهن يهوذا الخائن أدرك يهوذا الخائن أن يسوع لن يكون المسيح الذي يريده، المسيح الذي سيطيح بالرومان ويعيد مجد مملكة داود إلى إسرائيل. وربما لهذا السبب فعل يهوذا ما فعله

فهو لم يبحث عن نوع المسيح الذي كان عليه يسوع. ربما كان لدى يهوذا نفس النظرة العالمية التي كانت لدى أولئك الموجودين في يوحنا الأصحاح 6 عندما أكلوا الخبز وشبعوا وأرادوا أن يأخذوا يسوع ويجعلوه ملجأ بالطبع، أصبح الأمر واضحًا هناك، وأصبح أكثر وضوحًا مع استمرار القصة، أن هذا ليس نوع المسيح الذي سيكون عليه يسوع

ثم لدينا قصة بطرس الذي أنكر الرب ثلاث مرات. كان يهوذا بطريقة ما شخصًا أعتقد أنه ربما ينبغي النظر إليه على أنه أحد الأغصان غير المثمرة في يوحنا 15. ومن ناحية أخرى، فإن بطرس هو ذلك النوع من الغصن الموجود في يوحنا 15 والذي يحتاج إلى بعض التقليم من البستاني، ومن الأب، ومن المزارع. حتى يأتي بثمر أكثر.

لذا، من المؤكد أن بيتر يتلقى بعض التشذيب هنا. لقد تفاخر بثقة بأنه يستطيع أن يتبع يسوع وأنه سيذهب معه إلى أي مكان وأنه سيتبعه حتى الموت. قال يسوع على الفور: قبل أن يصبح الديك، ستنكرني ثلاث مرات

لقد قرأنا هنا قصة كيف يفعل بطرس هذا الشيء بالذات. سنقرأ في الفيديو التالي وندرس المقطع حيث يتم استعادة بطرس لخدمة يسوع بعد أن تم تهذيبه، كما يمكن القول، بنعمة الله والظروف في هذه القصة لذلك، نختتم مقطع الفيديو الخاص بنا عن يوحنا 18 و19 من خلال النظر إلى قطعة تم اكتشافها في روما على تلة بالاتين، ويرجع تاريخها ربما إلى أواخر الثالث إلى أواخر الأول، وينبغي أن أقول إنها تعود إلى أوائل القرن الثالث.

Alexamenos أعتقد أنه يمكننا أن نقول القرن الثاني ونكون آمنين بدرجة كافية. وهذا ما يسمى وهو تصوير ساخر للعبادة المسيحية في العصور القديمة في الكنيسة الأولى. وهذا يعطينا Graphitum، فكرة عن كيفية نظر الرومان إلى الصليب ويعطينا فكرة عن رأي الرومان القدماء غير المسيحيين في أي مجموعة من شأنها أن تعطي الأولوية أو تمجد أو تعرض الصليب في تراثهم الديني

في هذا النقش، لدينا اسم الفرد أليكسامينوس، ويتم تصوير أليكسامينوس وهو يفعل شيئًا ما، سابيت، إنه يعبد الله، ثيون. لذلك يعبد أليكسامينوس الله. من الواضح أن هذه القطعة من الكتابة على الجدران، وهي عبارة عن جرافيتوم إذا صح التعبير، موجودة للسخرية والتهمك والسخرية من أي شخص يعبد، أو يحترم، أو يرهب ضحية الصليب

،ومما يزيد الطين بلة أن ضحية الصلب يتم تصويرها على أنها إنسان برأس حمار . كان بإمكانني أن أقول حمارًا لكنني قلت حمارًا لأن هذا هو بالضبط ما اعتقدوه عن المسيحيين في ذلك الوقت، كثير من الناس، أنهم حمقى لأنهم يعبدون شخصًا مات على الصليب . كما قال بولس في 2 كورنثوس، وفي 1 كورنثوس في هذا الصدد، أعتقد أنني أفكر في الغالب في 1 كورنثوس الإصحاح 1 الآن، أن الصليب كان شيئًا أحقق إلى حد ما بالنسبة للكثيرين من الأمم، واليونانيين، لم يكن مفهومًا جيدًا حقًا

أشكر الله أنه على الرغم من كل هذا، فإن العديد من نفس النوع من الناس، ربما بنعمة الله، حتى الشخص الذي خدش هذا الجرافيت لأول مرة على الحائط هناك، وربما حتى هذا الشخص أدرك لاحقًا ذلك من خلال الصليب كان الله يظهر محبته اللامتناهية لعالم كان معاديًا له . لا يسعني إلا أن أترك يوحنا 18 و 19 دون أن أفكر في بيلاطس البنطي . كثيرًا ما كان يتم تمجيد بيلاطس البنطي في الكنيسة الأولى لأن الكنيسة توصلت إلى نتيجة خاطئة مفادها أن اليهود هم من صلبوا يسوع

لم تكن هناك طريقة معادية للسامية لإلقاء اللوم على الشعب اليهودي في كل ما حدث هنا في الأناجيل و صلب يسوع . حتى أن بيلاطس كان يُنظر إليه على أنه قديس في بعض الدوائر بسبب إحجامه عن صلب يسوع . بالطبع، ادعى بيلاطس، على ما أعتقد، أنه نقل المسؤولية إلى اليهود وأرادوا موت يسوع، لذلك ذهب معهم .

، لكنها كانت دعوته . لقد كان هو الشخص الذي كان له السلطة المطلقة على عقوبة الإعدام في المقاطعة ومن الواضح أن بوصلة بيلاطس الأخلاقية كانت واضحة لدرجة أنه على الرغم من أن النص يقول إنه لم يتوصل حقًا إلى استنتاج مفاده أن يسوع قد ارتكب أي خطأ، إلا أنه سيكون مخطئًا تمامًا . على استعداد للتخلص من يسوع إذا كان ذلك يخدم أهدافه أو يبطن حياته بطريقة ما، أو يجعل حياته أسهل، أو يمنعه من الوقوع في مشاكل مع رؤسائه . إذًا، ماذا سنتعلم من بيلاطس؟ لسبب واحد، من الواضح أن بيلاطس لم يكن يحترم الشعب اليهودي

السبب الوحيد الذي جعله يستجيب لمطالبهم هو أنهم كان من الممكن أن يوقعوه في مشكلة مع روما . كان من الممكن أن يقولوا إنه سمح بوجود ملك يشكل تهديدًا لقيصر . لذلك، كان بيلاطس يحترق اليهود

ماذا نفكر في الشعب اليهودي؟ هل نحافظ على نفس النظرة إليهم باعتبارهم أقل شأنًا؟ هل نحن متحيزون ضدهم؟ هل نلقي النكات حول شكل أنوفهم أو حقيقة أنهم سرقوا أموالاً من أشخاص آخرين لتحقيق الثراء؟ ما هي أنواع وجهات النظر لدينا حول الشعب اليهودي؟ علينا أن نفهم أن هؤلاء هم شعب يسوع، وعلى الرغم من أن لديهم أخطائهم مثل كل البشر، إلا أننا لا نريد تقليد بيلاطس في هذا الصدد . شيء آخر أجده مثيرًا للاهتمام بشأن بيلاطس هو أنه يحاول إطلاق سراح يسوع عندما يكون ذلك في صالحه، لكنه سعيد بصلبه عندما يتعلق الأمر بالنعمة السياسية . لذا، أود أن أعرف أين روح بيلاطس

أود أن أعرف ما هي القيم الأساسية التي جعلته يتخذ القرارات التي اتخذها . هل كان لبيلاطس روح أصلاً، أم أن كل قيمه الأساسية قابلة للتفاوض؟ هل كان لدى بيلاطس أي نوع من المركز على الإطلاق؟ يبدو أن بيلاطس ساخر للغاية . يقول بيلاطس ما هو الحق؟ فهو لا يأخذ يسوع على محمل الجد بما فيه الكفاية . ليناقشه حول ما هو الحق

يقول فقط، من يهتم، في الأساس . ما هي الحقيقة؟ أنا لست قلقًا بشأن ما هي الحقيقة . أنا قلقة بشأن ريش عشي .

أنا قلق بشأن النجاح. أنا قلق من عدم وجود أي مشكلة مع هؤلاء اليهود المزعجين الذين يجعلون حكم حاكمي صعبًا. لذا، بما أن بيلاطس ليس له مركز، فليس لديه بوصلة أخلاقية، وليس لديه روح، فهو متواطئ في صلب يسوع.

وبسلطانه يصلب رجلاً بريئاً يتبين أنه مخلص العالم. لذا، آمل فقط أنه عندما ننظر إلى بيلاطس، ندرك أننا أيضًا نحاول بيع أرواحنا مقابل شيء من شأنه أن يمنحنا منفعة لفترة قصيرة جدًا من الزمن وأنها بحاجة للتأكد من أن لدينا قيمًا أساسية والتي هي غير قابلة للتفاوض. لست متأكدًا من هو الشخص الأكثر احتقارًا هنا في يوحنا 18 و19، لكن ذهني يتجه إلى بيلاطس، وليس إلى القادة الدينيين في إسرائيل.

،هذا هو الدكتور ديفيد تورنر وتعاليمه عن إنجيل يوحنا. هذه هي الجلسة 19، يسوع ألقى القبض عليه وحوكم، وصلب، ودفن. يوحنا 18: 1-19:42